ثلاثة من المسلمين فإنا ﷲ وإنا اليه راجعون انتهى واﷲ أعلم .

مقتل يلبغا الامير الكبير .

جاء الخبر بقتله الينا بدمشق في ليلة الاثنين السابع عشر من ربيع الاخر مع اسيرين جاءا على البريد من الديار المصرية فأخبرا بمقتله في يوم الاربعاء ثاني عشر هذا الشهر تمالأ عليه مماليكه حتى قتلوه يومئذ وتغيرت الدولة ومسك من أمراء الألوف والطبلخانات جماعة كثيرة واختبطت الامور جدا وجرت أحوال صعبة وقام بأعباء القضية الامير سيف الدين طيتمر النظامي وقوى جانب السلطان ورشد وفرح أكثر الامراء بمصر بما وقع وقدم نائب السلطنة إلى دمشق من بيروت فأمر بدق البشائر وزينت البلد ففعل ذلك وأطلقت الفرنج الذين كانوا بالقلعة المنصورة فلم يهن ذلك على الناس وهذا آخر ما وجد من التاريخ والحمد ﷲ وحده وصلواته على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم